جامعة المنصورة
كلية الحاسبات و المعلومات
رعاية الطلاب
فريق المسرح

المحبرة

تأليف

كارلوس مونييث

دراماتورج و إخراج

الطالب / خالد البيومي

المؤلف	لم أعتد بعد العودة إلى الجلوس على هذا المكتب .. لم أكن مرفها للدرجة التي أحصل فيها على مكتب في غرفتي بالمصحة النفسية .. ليت هذه الأيام تمحى من ذاكرتي للأبد .. و معه كل الأسباب التي تجعل كاتبا مثلي يساق إلى هذا الجحيم .. الجحيم الذي تسبب فيه عقلي المريض .. كانت الضغوطات أكثر مما يمكنني احتماله .. سحابة كثيفة تغطي شمس التعقل لدي و تجعل رؤيتي ضبابية .. هذا مصير كل مؤلف تسكن كتاباته الأدراج بجانب أوراق الروتين الحكومي .. ليس هناك عدو للمبدع أكثر من الروتين .. إن أفضل ما في المرض هو الشفاء منه .. ها هي روايتي الأولى أحملها بين يدي و ألقي عليها النظرة الأخيرة قبل إرسالها إلى دار النشر الذي اقتنع بموهبتي أخيرا بعد إتمام العلاج .. يالها من رواية أخذت الكثير من روحي قبل عقلي
فرانك	يا سيد كروك .. هل تفكر في قضاء الصباح كله في هذا العبث ؟؟ هل كنت تغني ؟!!
كروك	نعم يا سيدي
فرانك	ما هذه الزهور يا كروك ؟؟ هل تبدو لك جميلة ؟؟ و اللائحة ؟؟
كروك	إنه فصل الربيع
فرانك	هل تحدثت اللائحة عن زهور الربيع ؟؟
كروك	إنه هناك .. في الشارع .. انظر إلى الأشجار
فرانك	إنك تسلك مسلكًا سيئًا يا عزيزي كروك .. إنك تفعل دائما كل ما هو ممنوع
كروك	و لماذا هو ممنوع ؟!
فرانك	بأمر السيد المدير
كروك	معذرة يا سيدي
الصديق	هل أنت مشغول في العمل ؟؟
كروك	كالعادة
الصديق	كيف حالك ؟؟
كروك	حزين .. حزين جدًا
الصديق	لماذا ؟!
كروك	لأنه لا يوجد ربيع
الصديق	و لكنه يوم رائع !!
كروك	لقد حرمته اللائحة
الصديق	يالها من حماقة .. اللائحة لا تنطبق على الشمس
كروك	نعم إنها تنطبق .. فقد أصدرها المدير
الصديق	و ماذا تحرم اللائحة أيضًا ؟؟
كروك	كل شئ .. الغناء .. الربيع .. كل شئ

الصديق	و هل يضايقك هذا ؟؟
كروك	يضايقني كثيرا .. و لكني مسئول عن أسرة
الصديق	ألا تفكر في استقدام أسرتك إلى هنا بصفة دائمة ؟؟
كروك	أفكر بالطبع .. لن أتركهم يقضون بقية عمرهم في الريف .. عليه اللعنة .. كل يوم سبت أقطع ستين كيلومترا بالدراجة .. و قد اشتريت الدراجة بعد ارتفاع اسعار تذكرة الأتوبيس .. و لكنها تتعبني كثيرا .. و عندما أصل إلى القرية تكون قواي قد خارت لدرجة أنني لا استطيع الجلوس مع أولادي و زوجتي التي تحلم بوصولي .. و لكني عندما أصل أنام كجذع شجرة .. إن الريف صحي أكثر من المدينة بالتأكيد .. لكني متعب .. و احتاج للبقاء بجانب الأولاد لأربيهم بطريقة جيدة .. سأوجه ابني الأكبر لدراسة الطب .. كم هي جميلة
الصديق	ماذا دهاك ؟؟
كروك	لا تهتم .. فما بي سوف أتغلب عليه .. انتظرني في الحانة المعتادة و بمجرد ان تحين ساعة الراحة سوف ألحق بك
فرانك	السيد المدير يريد الإنتهاء من هذه الأوراق اليوم
كروك	اطمئن يا سيدي سوف أنتهي منه
فرانك	هل كنت تتحدث مع أحد يا كروك ؟؟
كروك	أجل يا سيدي .. إنه صديقي .. يمر علي من حين لآخر فنتحدث سويا و عندما نملك النقود نشرب معًا كأسا من النبيذ
فرانك	و لكن السيد كروك يعلم أن هذا النوع من الزيارات ممنوع تماما .. أنت تصنع الفوضى هنا في المكتب يا سيد كروك و قد أخذت على عاتقي القضاء على الفوضى و انعدام النظام
كروك	و لكن ..
فرانك	حاول أن تتفهم موقفي يا كروك .. هذه تعليمات السيد المدير .. و يجب أن أنفذها قبل كل شئ
كروك	حسنا يا سيدي .. كنت أريد إذنا بالغياب هذا المساء لأنني مضطر للبحث عن شقة و ...
فرانك	أنت تعلم أن هذا ليس ممكنا .. فسيادة المدير فقط هو من يمنح الإذن .. إن لك يوم إجازة يمكن أن تحل فيه مشاكلك الخاصة
كروك	نعم يا سيدي يوم الأحد .. الذي هو عطلة مالكي الشقق أيضًا
فرانك	لا تعلم كم يؤسفني ذلك .. و لكن طلبك مرفوض .. و حاول ألا تتأخر في الصباح .. فقد تأخرت اليوم 5 دقائق
كروك	لقد عاودتني الحمى .. و ظننت أن 5 دقائق ...
فرانك	لا ينبغي عليك أن تظن .. فقد منع سيادة المدير ذلك
كروك	معذرة
الصوت	على السادة الذين أثبتوا كفاءة في العمل الشهر الماضي التوجه إلى مكتب المدير العام ليتسلموا مكافأتهم

كروك	صباح الخير سيد ليفي .. أريد مكافأتي لهذا الشهر
ليفي	و لكن اسمك غير مدرج بالقائمة
كروك	ماذا
ليفي	أقول أن اسمك غير مدرج بالقائمة
كروك	لماذا ؟! لقد عملت كثيرا هذا الشهر و تغيبت يوما واحدًا لأن الحمى عاودتني فيه
ليفي	لا أدري
كروك	و لكنك أنت الذي دونت الأسماء في القائمة .. انظر إنه هنا
ليفي	دعه كما كان يا كروك
كروك	أريد أن أعرف إن كان بوم سيصرف له مكافأة أم لا
ليفي	إن هذا لا يعنيك
كروك	نعم إنه يعنيني .. لأنني أعرف كيف تجامل اصدقائك .. إن بوم لم يحضر طوال الشهر .. سوف أقول هذا للعالم أجمع
ليفي	إن كنت تريد ألا تفقد وظيفتك فعليك إلتزام الصمت .. لا ترتكب حماقات فلن يهتم بك أحد .. و إن واصلت هذا العبث سوف تعرض نفسك للخطر
كروك	و لكني في أمس الحاجة إلى المكافأة
ليفي	لا تقل لي أن ثلاثمئة بيزيته سوف تحل لك مشاكلك
كروك	نعم ستحلها .. أنا أدبر شئوني بأقل القليل .. سأذهب إلى المدير
ليفي	سيادة المدير لن يعيرك اهتماما فهو لا يعرف عنك أكثر من أنك متمرد
كروك	يا إلهي .. متمرد !! أنا متمرد !!
ليفي	نعم أنت
كروك	لماذا ؟؟ لأنني لا أذهب معكم حيث تريدون ولا أشارككم الحديث عن كرة القدم و النساء ؟؟ لأنني أتضور جوعا ؟؟
ليفي	نعم .. فهذا هو التمرد
كروك	هل الجوع و الإحتجاج تمرد ؟!
ليفي	نعم
كروك	إذن ينبغي علي أن أخرس
ليفي	نعم
كروك	إذن فلن أخرس .. لن أخرس
ليفي	حسنًا تكلم .. فلن ينصت إليك أحد
فرانك	لقد استبعد من القائمة جميع من كانت لهم تصرفات شاذة من تدخين لفائف التبغ إلى التنفس بعمق .. فأوامر السيد المدير يجب أن تنفذ قبل أي اعتبار .. يجب عليك أن تعمل أكثر يا سيد كروك فملفك مؤسف
كروك	إن اسم بوم في القائمة .. أليس كذلك ؟؟
ليفي	نعم .. إن اسمه مدرج فيها
كروك	و أنا .. لماذا لم يتم ادراج اسمي ؟؟

ليفي	اسأل رئيس شئون العاملين
كروك	لماذا ؟؟
فرانك	اسأل المدير العام
كروك	لماذا ؟؟
ليفي	إنني أنفذ تعليمات رئيس شئون العاملين
كروك	يقول إنه ينفذ التعليمات
فرانك	هو الذي يحرر القائمة
كروك	أنت الذي تحرر القائمة
ليفي	أنفذ تعليماته
كروك	لماذا ؟؟
فرانك	اسأل المدير العام
كروك	لماذا
ليفي	رئيس شئون العاملين
فرانك	المدير العام
ليفي	شئون العاملين
فرانك	المدير العام
ليفي	شئون العاملين
كروك	كفى .. كفى .. لا أريد أن أعرف شيئًا
الثلاثة	هل تسمحون لنا ؟
ليفي	ادخلوا .. تفضل يا سيد بيم .. تفضل يا سيد بام .. تفضل يا سيد بوم
الثلاثة	صباح الخير
فرانك و ليفي	صباح الخير
بيم	جئنا لنصرف المكافأة
بام	إن لم يكن في هذا مضايقة لكما
ليفي	لا لا شئ من المضايقة .. بيم .. بام .. بوم
الثلاثة	شكرا جزيلا
فرانك	هل ستذهبون للإحتفال بهذه المناسبة ؟؟
بوم	نعم .. بمجرد أن ينتهي العمل
بيم	فقبل كل شئ ينبغي علينا إنجاز العمل حتى يكون مديرنا العزيز راض عنا
ليفي	هل ستصطحبون كروك معكم ؟؟
بوم	إننا لا نذهب أبدًا مع كروك .. ربما إذا جاء معنا إلى مباريات كرة القدم
بيم	إذا لم يدخن في دورة المياه
بام	إذا لم يفكر
بوم	إذا لم يقرأ كتبا

كروك	فلتذهب صداقتكم للجحيم .. أنا أحب القراءة و الحديث عن الطقس و رائحة الزهور .. فلتذهبوا و معكم كرة القدم إلى الجحيم .. لماذا تعاملونني هكذا ؟! لديكم بيوتًا بها غرف نوم و مطابخ و دورات مياه .. أما أنا فليس لدي منزل و أعيش في بيت حماتي في القرية .. منزل ليس به حتى دورة مياه .. لماذا تحقدون علي ؟؟
الثلاثة	إننا لا نحقد عليك
بوم	و لكنك مجنون
بيم	بعد أذنكما سننصرف لأن لدينا عملا ينبغي أن ننجزه
فرانك	عظيم جدًا يا أولادي .. انصرفوا حتى تتجنبوا سماع هذا الهراء
الثلاثة	إلى اللقاء
كروك	نعم اذهبوا ولا تسمعوا .. اذهبوا لبيوتكم و احضنوا زوجاتكم و ناموا في سعادة
ليفي	هدئ من روعك و حاول ان تستعيد قواك حتى تستطيع أن تؤدي واجبك
كروك	أنا أؤدي واجبي
ليفي	و تعمل و تحترم
كروك	أنا أعمل و احترم
فرانك	و تنحني لنا
كروك	أنا أدخن و أفكر و أقرأ الكتب ولا أنحني لأحد
ليفي	إنك تشكل خطًرا فلتغير من نفسك .. سيادة المدير سيخرج من مكتبه
	(استعراض ظهور المدير)
كروك	يبدو أن نوبة الحمى قد عاودتني من جديد
فرانك	هذا أمر يخصك أنت
الثلاثة	تحيا الحياة .. البهيجة السعيدة .. تحيا الحياة .. السعيدة البهيجة
كروك	هل استطيع التغيب عن العمل هذا المساء
فرانك	الغياب بسبب المرض ممنوع .. و كذلك في حالات العجز و الوفاة و وفاة أحد الوالدين .. حاول أن تصلح من نفسك .. إلى اللقاء
كروك	سآكل هنا .. لن أغيب أبدًا .. أبدًا
الصديق	لقد انتظرتك ساعة في الحانة
كروك	يجب علي التواجد دائما في المكتب
الصديق	لقد رأيت إعلانا عن رجل أعمال يمتلك الكثير من البيوت هنا .. لما لا تذهب و تتحدث معه ربما اعطاك شقة ؟؟
كروك	سأذهب هذا المساء
رجل الأعمال	أهلا بك أيها السيد
كروك	أهلا بك سيدي .. كيف حالك ؟؟
رجل	رائع .. في خير حال

الأعمال	
كروك	جئت إليك لأسألك أن تتكرم علي و تمنحني شقة
رجل الأعمال	حسنا .. لا مشكلة في ذلك .. كم تستطيع أن تدفع ؟؟
كروك	تلك هي المشكلة يا سيدي .. أنا لا استطيع أن أدفع شيئًا
رجل الأعمال	و لماذا جئت إذن ؟؟
كروك	لكي أرى إن كنت ستنعم علي بالشقة
رجل الأعمال	إنه ذكاء منك يا صديقي أن تشتري دون أن تدفع .. كيف تشتري الملابس ؟؟
كروك	لا اشتريها .. فزوج اختي يهديني ملابسه القديمة التي ....
رجل الأعمال	فهمت .. الشقة ثمنها ثلاثمئة ألف وإلا فإن الصفقة خاسرة .. إن لم يكن معك نقود فلن تستطيع أن تشتري .. أنا لست زوج اختك .. هل تملك المال ؟؟
كروك	لا يا سيدي .. لا
رجل الأعمال	و أنا أيضا لا .. آسف لا استطيع مساعدتك .. تشرفنا .. تصحبك السلامة
كروك	لابد من إيجاد حل .. فلا استطيع ان استمر هكذا .. كل اسبوع اذهب إلى القرية بالدراجة
رجل الأعمال	طقس القرية صحي جدًا
كروك	نعم هواء القرية طيب و جميل للأولاد و لكنهم يتلفظون بألفاظ نابية كثيرة و أنا أريد أن تكون تربيتهم أفضل .. أعيش هنا في أحد البنسيونات الرخيصة .. عليه اللعنة .. أريد أن اعيش كبقية العالم .. أنا لا اطلب قصرًا .. هل تفهم ؟؟
رجل الأعمال	إن هذه المواقف تنتزع روحي .. و أعلم أن العالم ملئ بالفاقة و البؤس .. أتمنى لو ساعدتك و لكن كيف ؟؟ لا استطيع أن أفعل أكثر مما أقوم به .. كل شهر أدفع تبرعًا لملجأ الأيتام و لجمعية الصليب الأحمر .. إن البداية قد كلفتني الكثير لكي أرفع رأسي .. و قضيت أيامًا لا أجد فيها قوت يومي .. ثم تحسنت الأمور شيئا فشيئًا .. كل هذا كونته بجهدي و عرقي
كروك	سيدي ...
رجل الأعمال	أنا آسف .. لا أستطيع أن أهديك الشقة .. (يعطيه قطعة نقدية) مع السلامة
كروك	لم آت من أجل هذا .. إن الأمر أكبر من ذلك .. أنا لا أريد سوى شقة .. لا أعرف ماذا أفعل .. إنهم حتى لا يسمحون لي بأن أشم رائحة الزهور في المكتب .. و كذلك يمنعوني من الغناء .. ولكن مديري لا يعرف

	حتى معنى هذه الكلمة .. إنني على الأقل حين أشم الزهور أشعر .. أشعر أنني حي
رجل الأعمال	لكي تعرف أنني لست رجلا خبيثًا سأخبرك بنبأ طيب .. عد إلى هنا خلال يومين و ستجد شيئًا في انتظارك
كروك	شقة ؟؟
رجل الأعمال	بل عمل إضافي بعد الظهر
كروك	شكرًا .. شكرًا جزيلا
رجل الأعمال	(في التليفون) أعط تعليمات لإدارة الشئون العاجلة للتحري عن كروك لكي يعمل هنا
الصديق	ماذا فعلت ؟؟
كروك	رفض أن يعطيني الشقة
الصديق	يا إلهي
كروك	و لكنه وعدني بوظيفة بعد الظهر
الصديق	إنه خبر رائع .. أفضل من لا شئ على الأقل .. و الآن نم و استرح و ستشعر غدا بتحسن
كروك	لا أريد أن أنام .. فالحوائط تشعرني بالخوف
الصديق	سأبقى معك .. هل تريد لعب الورق
كروك	حسنًا .. نادي على السيد سلامب لكي يحضر لنا أوراق اللعب
الصديق	سيد سلامب
كروك	نادي بقوة لأنه أصم
الصديق	سيد سلامب .. لا يرد .. سأذهب لأحضر من الخارج
سلامب	أهلا بعودتك يا كروك
كروك	سيد سلامب .. لماذا لم ترد
سلامب	ماذا ؟؟
كروك	لماذا لم ترد .. صديقي كان يناديك الآن
سلامب	صديقك !! لم أسمع شيئًا .. جاء رجل منذ حوالي نصف ساعة يسأل عنك و اعتقد أنه طبيب الشركة .. لكنه لم يعرني إنتباها لأنني كما تعلم لا اسمع جيدًا
كروك	الطبيب !! عندما أغيب يرسلونه ليتأكدوا أنني مريض .. ماذا قلت له ؟؟
سلامب	قلت له أنك ذاهب للبحث عن شقة .. سأذهب لأواصل عملي
الصديق	ماذا حدث ؟؟
كروك	لقد أتى طبيب الشركة و أنا لست هنا ليتأكد أنني مريض ولكنه لم يجدني
الصديق	المسألة بسيطة و سيتفهمون موقفك
كروك	إنهم لا يفهمون شيئًا

الصديق	إنهم رجال .. عندهم قلوب بالتأكيد
كروك	بل عندهم قلم حبر .. لا يفكرون .. فقط يوقعون .. لا يتنفسون و إنما يفتحون تحقيقات .. لا يبكون و إنما يدمعون حبرًا
الصديق	تماسك يا صديقي .. لا تشغل بالك .. استرح
كروك	هل تعرف البحر ؟؟
الصديق	نعم
كروك	لا بد أنه جميل جدًا
الصديق	جدًا .. ألم تره من قبل ؟!
كروك	أبدًا .. ماذا يقول الناس عندما يرونه ؟؟
الصديق	لاشئ .. ينظرون له في اعجاب و يسمعون هدير الأمواج دون أن يتنفسوا .. بعضهم يذهب و يبلل قدميه .. و البعض الآخر ينظر إلى البحر ثم إلى السماء
كروك	عندما سوف أذهب للبحر سوف أبلل قدماي و يداي و وجهي ثم أنظر إلى السماء .. سيكون المنظر بديعًا و سيبدو كعالم آخر لا تربطه علاقة بعالمنا .. عالم بدون مكاتب ولا أحبار ولا منازل ولا أثاث .. و له نافذة كبيرة يمكنك النظر من خلالها دون أن تتعب أو تمل
الصديق	لا تتكلم فإن الكلام يتعبك
كروك	لو حصلت على المال يومًا سوف أذهب إلى البحر .. عندما كنت صبيًا كنت أفكر دائما في أن أعمل و اكسب كثيرًا لكي أعيش عيشة أفضل من معيشة والدي .. كان والدي رجلا طيبًا .. و كان يسكر أحيانًا حتى ينسى مشاكل يعلم الله عددها .. و قد أقسمت أنا ألا أسكر أبدًا .. و هذا هو الشئ الوحيد الذي استطعت تحقيقه من بين الأشياء التي عاهدت نفسي على تحقيقها .. لماذا لا يكون العالم كله بحرًا كبيرًا مليئًا باللون الأزرق و الرائحة المنعشة ؟؟
الصديق	لا تبالغ في مطالبك يا كروك
كروك	و أنت .. ألم تطلب شيئًا أبدًا ؟!!
الصديق	مرة واحدة .. عندما كنت صغيرًا طلبت من أبي دراجة و لم يشتريها لي أحد .. منذ ذلك الحين لم أعد أطلب شيئًا
كروك	عندما كنت صغيرًا كانت امي تحملني إلى المنتزه و كانت تستأجر لي دراجة أيام الأحد .. كنت أعدو بها بكل ما أوتيت من قوة .. يبدو أن كل ذلك لم يكن حقيقيًا في يوم من الأيام لدرجة أنني أظنه كان حلمًا .. كل هذه الأشياء هي أحلام طفل لم يرها أحد من قبل .. فالشئ الحقيقي الوحيد هو هذا السرير و المكتب و المدير و صاحب الشقق و امرأتي التي تصرخ في الأطفال و تسبهم .. هذه هي الحقيقة
الصديق	حاول ان تنام .. سأذهب كي تستريح
كروك	لا تذهب .. فأنا أقضي ساعات طويلة مع أناس ليسوا بأصدقاء .. و عندما أكون معك أتمنى ألا يمر الوقت .. لا تذهب

الصديق	بل يجب أن أذهب .. يجب أن تستريح ولا تتكلم
فريدا	في السرير !! ثم تأتي إلى القرية و تتشدق بملء فيك أنك قضيت الأسبوع كاملًا في العمل .. هل هذا هو العمل ؟!
كروك	فريدا !! كيف جئت إلى هنا ؟!
فريدا	استدنت نقودًا من الأتوبيس
كروك	لماذا ؟!!!
فريدا	لكي تأتي انت إلى القرية .. فهناك أمر يجب عليك أن تسويه
كروك	مزيد من التعقيدات
فريدا	و أي تعقيدات .. لقد جاء المدرس للبيت ليلاً .. جاء إلى البيت ليبلغني أن الأولاد لا يستذكرون دروسهم جيدًا .. و قد ظل جالسًا بالبيت وقتًا طويلاً .. قدمت له قهوة و ظل بالمنزل حتى ساعة متأخرة من الليل .. حدثني عن أشياء كثيرة و عندما هم بالإنصراف كان صباح اليوم التالي قد أشرق
كروك	حسنًا .. و ماذا ؟؟
فريدا	ألا تتخيل و ماذا ؟؟
كروك	لا
فريدا	أراد ان يحتضنني
كروك	عندما أذهب يوم السبت سأتحدث معه لكي يتركك و شأنك
فريدا	لن يتركني .. قال إنه سيعود الليلة .. يجب أن تأتي للقرية الآن
كروك	لا استطيع
فريدا	ولكن يجب أن تأتي
كروك	بل يجب أن أبقى هنا .. المكتب .. النقود
فريدا	إنك تهملني يا كروك
كروك	ليس حقيقيًا .. فأنا أذهب يوم السبت لرؤيتك
فريدا	و لكنك تعود يوم الإثنين
كروك	أعود للعمل
فريدا	بل لكي تنام هكذا
كروك	إنني مريض يا فريدا
فريدا	دائمًا تدعي المرض .. في الشركة يعلمون أنك لم تذهب و أنك لم تكن هنا عندما جاء الطبيب ليوقع الكشف الطبي عليك
كروك	الطبيب !!
فريدا	نعم الطبيب الذي أرسلوه لفحصك .. عندما كنت في الشركة تحدث تليفونيًا و أبلغ الشركة أنك غير موجود في البيت .. اه لو رأيت وجه المدير في هذه اللحظة
كروك	ماذا قال ؟؟
فريدا	انظر كيف تتلهف لما يخصك ولا تهتم بأن المدرس تحرش بي !!
كروك	اه يا فريدا .. ماذا قال ؟؟

فريدا	لم يقل شيئًا .. و إنما تغير وجهه و أخذ يضحك
كروك	يضحك !!
فريدا	ماذا أفعل الآن ؟؟ فالمدرس سيعود الليلة إلى البيت
كروك	قولي له أن يرحل
فريدا	سيرفض
كروك	أطرديه
فريدا	سيدخل
كروك	لماذا ؟!
فريدا	لأنه لا يخاف .. فهو شاب مديد القامة قوي البنية
كروك	إن هذا الرجل لا يعرفني
فريدا	بل يعرفك .. فقد حدثوه عنك
كروك	أظنهم قد حدثوه عن ضعفي
فريدا	لهذا فقد ضحك .. أتعرف ماذا قال ؟؟ قال إن امرأة مثلي تحتاج إلى رجل حقيقي .. رجل مثله .. حاول أن تفهمني يا كروك .. إنني بحاجة إليك
كروك	إنني متعب .. رأسي تؤلمني .. لا يوجد نقود .. لا توجد شقق .. لا يوجد أي شئ .. دعيني و شأني .. عودي إلى القرية و قولي لهذا الرجل أنني سأعود يوم السبت و أصفي حسابي معه
سلامب	هذه الرسالة ...
كروك	من احضرها ؟؟
سلامب	ماذا ؟؟
كروك	من أحضرها
سلامب	رجل يركب دراجة بخارية
كروك	إنها من الإدارة
فريدا	ماذا في الرسالة ؟؟ لماذا لا تتكلم ؟؟
كروك	إنهم يطلبون مني الحضور
فريدا	الآن ؟؟
كروك	لا بل غدا .. و لكن إذا انتظرت إلى الغد فربما أصل متأخرًا
فريدا	اذهب .. على الأقل ابحث عن طعام لأولادك
كروك	اسكتي
فريدا	لن اسكت .. فالشئ الذي سيضحكني هو فصلك من العمل
كروك	اسكتي و إلا ..
فريدا	هيا اضربني .. اعطني نقودًا لكي أعود إلى القرية
كروك	ليس معي نقود
فريدا	لقد صرفوا اليوم مكافأة في الشركة .. كانوا يذيعون ذلك في مكبرات الصوت
كروك	انا لم أصرف

فريدا	لماذا ؟؟
كروك	اسمي ليس مدرجًا في القائمة
فريدا	لماذا ؟؟ هل هو عقاب لك ؟؟ هل يعاقبوك ؟؟ ألم تفكر في اسرتك ؟؟ و الآن ماذا سيأكل الأطفال في البيت
كروك	يجب أن أذهب إلى الشركة
فريدا	إذن هيا بنا إلى هناك
كروك	كيف تأتين معي للمكتب ؟؟ إنه شئ يخص الرجال فقط
فريدا	هيا
كروك	حسنا
كروك	بعد إذن السيد المدير
فرانك	ماذا تريد ؟؟
كروك	تلقيت هذه الرسالة من سيادة المدير
فرانك	هل هي من فخامة سيادته ؟؟ تكلم بطريقة لائقة
كروك	نعم من فخامة سيادته .. و فخامة سيادته يقول لي فيها أن أقابل فخامة سيادته
فرانك	إن هذا الموعد محدد له غدا
كروك	أخاف ألا يكون هناك حل لمشكلتي إن انتظرت حتى الغد .. يجب أن تسمعوني قبل أن تفصلوني .. إنني في حاجة لإعالة اسرتي
فرانك	لقد اتخذ القرار و غدا ستعرف السبب
كروك	هل ستفصلونني حقًا ؟؟
فرانك	غدا
كروك	أرجوك أريد أن أعرف
فريدا	أنت تستحق ذلك
كروك	اسكتي يا فريدا
فرانك	إنهم يدرسون الموقف النهائي .. غدًا ستعرف كل شئ
المدير	من تكون هذه المرأة ؟؟
كروك	إنها فريدا .. زوجتي
المدير	إن إحضار الزوجات إلى الشركة يعتبر إخلالاً بالنظام
كروك	لقد أصرت على المجئ .. كانت تريد ان تستعلم عن مشكلتي
المدير	إنك ضعيف الشخصية جدًا
كروك	بل هي التي تمتلك شخصية قوية يا سيادة المدير
فرانك	سيادة المدير يقول أنه يجب أن تذهب الآن
كروك	هل سمعتي ؟؟ اذهبي
فريدا	ليس معي نقود للعودة إلى القرية
كروك	ولا أنا معي

فريدا	إن تكلفة التذكرة خمسة عشرة بيزيته !!
كروك	ليس معي
فريدا	انظروا !! هكذا يتركني دائمًا بدون نقود .. هل يمكنكم إقراضي شيئًا من راتبه عن الشهر القادم ؟؟
ليفي	وقع هنا يا كروك .. هذا إيصال بما تبقى من راتبك عن هذا الشهر
فرانك	لا تقترب .. يجب أن تحافظ على المسافة
ليفي	ها هي الخمسة عشرة بيزيته
فريدا	شكرًا جزيلا .. لن أعود لمضايقتكم مرة أخرى
فرانك	و الآن انصرفوا جميعًا
كروك	أريد أن أعرف مشكلتي
فرانك	غدًا
كروك	أرجوك
فرانك	غدًا
كروك	اليوم .. أريد أن أعرف اليوم .. اليوم
الموظفون الثلاثة	تحت أمرك يا سيادة المدير
كروك	لن يستطيعوا فصلي .. أقسم لسيادتك أنني سأبذل قصارى جهدي في العمل .. أقسم لسيادتك أنني مريض .. أريد أن أشم رائحة الزهور .. أريد أن أتنفس بعمق .. أريد أن أعيش في سلام .. أريد أن أحب العالم أجمع
المدير	موضوعًا منتهيًا
فرانك	موضوعًا منتهيًا
ليفي	موضوعًا منتهيًا
سلامب	كروك .. يا كروك .. استيقظ
كروك	اتركني خمس دقائق أخرى
سلامب	هناك رجل في الخارج يسأل عنك
كروك	من هو
سلامب	لا أعرف
كروك	حسنًا .. دعه يدخل
فرانك	صباح الخير يا سيد كروك .. أما زلت نائمًا !!
كروك	لم يغمض لي جفن ليلة أمس
فرانك	على أي حال كنت ستصل للشركة متأخرًا فقد فات ميعاد التوقيع في دفتر الحضور .. جئت لأخبرك بالمخالفة الجسيمة التي تم قيدها في ملفك الحافل .. لا داعي لأن تذهب اليوم إلى الشركة
كروك	كيف .. المدير .. أقصد سيادة المدير أخبرني أنه يجب علي أن أقابله اليوم

فرانك	السيد المدير لا يريد أن يراك بعد الآن في الشركة .. و قد فوضني بإبلاغك بهذا شخصيًا
المدير	استنادًا إلى المخالفات التي أبلغت بها .. و بفحص ملف كروك الحافل و الذي يقول بأن كروك يبلغ من العمر 53 عاما متهم بالتمرد و الأفعال الرجعية من عدم توقير و احترام للسلطات .. فقد قررنا ما هو آت : أولاً .. فصل المتهم من عمله اعتبارًا من اليوم .. ثانيًا .. حرمانه من جميع الحقوق و منها حق الإحالة للمعاش .. و كذلك حرمانه من أي اعتبارات انسانية أخرى
فرانك	التوقيع : مدير الشركة
كروك	لماذا يكون الإنتقام هائلاً بهذا الشكل ؟!
فرانك	الموضوع ليس بيدي يا عزيزي كروك فأنت تعلم ...
كروك	أنت رئيس شئون العاملين
فرانك	حسنًا .. يجب أن أذهب الآن
كروك	ماذا فعلت لكم ؟؟
فرانك	بالأمس زارك الطبيب و لم تكن موجودًا في البيت
كروك	كنت أبحث عن شقة
فرانك	ليس ذلك من اختصاصي .. فالشركة قد أصدرت حكمها
كروك	الشركة !!
فرانك	الشركة العظيمة
كروك	فلتذهب أنت و الشركة إلى الجحيم
فرانك	سيضاف هذا التصرف إلى ملفك أيضًا
كروك	ضف ما شئت فلم يعد يجدي الآن
فرانك	وقع هنا على إشعار استلام قرار الفصل
كروك	لماذا ؟!
فرانك	لإستكمال الإجراءات
كروك	اللعنة على الإجراءات .. لن أوقع
فرانك	لا تريد أن توقع ؟؟ حسنًا .. أيها الموظفون .. إنه لا يريد أن يستكمل إجراءات الفصل
الموظفون الثلاثة	الإحترام واجب .. الصمت واجب .. تحيا الحياة .. السعيدة البهيجة .. تحيا الحياة .. البهيجة السعيدة
سلامب	ما كان ينبغي أن يفعلوا هذا .. آسف على ما حدث
كروك	و أنا أيضًا آسف على ما حدث
سلامب	أنا حقًا أشفق عليك يا كروك .. ولكني لا أستطيع أن أتركك في بيتي لأنني لا أسمح لنفسي بالإسراف .. و ذلك بأن تشغل الغرفة مجانًا دون أن تدفع إيجارها
كروك	هذا لن يحدث .. لقد قابلت بالأمس شخصية هامة و قد وعدتني بتوفير عمل لي .. لا تقلق يا سيد سلامب .. لن أسكن هنا بالمجان

سلامب	إن لم تدفع غدًا فلترحل عن بيتي
كروك	سأدفع الحساب .. أنا واثق من أنني سأدفع
فرانك	افتقدتني .. أليس كذلك ؟؟ انتهى دوري في روايتك عند هذا الحد فاسمح لي أن أتابع المتبقي معك هنا .. أعتقد أنك لا تمانع
كروك	صباح الخير سيدي
رجل الأعمال	صباح الخير سيد كروك .. هذا هو التقرير الذي طلبته عنك .. و على ضوء ما جاء فيه لا يمكن الإعتماد عليك عزيزي .. استمع .. رجل ذو قدرة محدودة على العمل .. متمارض .. شوهد في الفترة الأخيرة و هو يدخن سيجارة أثناء العمل .. علاوة على أنه رجل متمرد .. سمح لنفسه بتوجيه أسئلة إلى رؤسائه .. و قد تم طرده من عمله السابق بسبب أخطائه المتكررة و مواقفه الغير محترمة .. إنني لو ارتكبت الحماقة و عينتك فأستعرض لتلويث سمعة شركتي .. وداعًا و طاب صباحك
كروك	و لكن هذا ليس حقيقي
رجل الأعمال	هل تريد أن تقول ان كل ما جاء في التقرير مجرد افتراء ؟!
كروك	نعم
رجل الاعمال	و لماذا كتبوه إذن ؟؟
كروك	لا أعرف .. من الممكن أن ينظر إليك أي شخص نظرة رديئة
رجل الأعمال	إن هذا التبرير لا يقنعني .. الصحيفة هي الصحيفة و ما يأتي بها يلتصق بالإنسان مدى الحياة
كروك	هل تعرف يا سيدي .. إن ما ورد في هذه الصحيفة حقيقي إلى حد ما .. فمنذ أيام عندما بدأ فصل الربيع وضعت على مكتبي مزهرية .. هل تعرف ما هو الربيع ؟؟ حينما كنت أقرأ في الصحف عن جريمة ما ارتكبت .. كنت أؤمن بضرورة اعدام المجرم لأن الجريمة ليست عملاً حميدًا .. أما الآن فلا .. ما هذا ؟؟
رجل الاعمال	مبراة .. نوزعها كدعاية للشركة .. خذها على سبيل الهدية
كروك	أشكرك .. من الذي وقع على التقرير
رجل الأعمال	لا داعي لذكر اسمه
كروك	هل هو توقيع فرانك ؟؟
رجل الأعمال	تماما
كروك	أشكرك .. و الآن سأذهب
رجل الأعمال	ابحثي لي في المعجم عن كلمة الربيع

فرانك	هل تعرف .. إن الفصل التالي من الرواية غاية في الكوميديا .. لم أكن أعلم أنك تملك هذا الحس الفكاهي
الصديق	ماذا حدث ؟؟
كروك	لم أتوظف .. أرسل فرانك تقريرًا سيئًا عني و بناء عليه رفض رجل الأعمال تعييني .. كيف يمكن أن يكون هناك أناسًا مثل فرانك
الصديق	ليس بوسعك أن تفعل شيئًا للقضاء على أمثاله
كروك	بل أستطيع .. سأقتله
الصديق	سوف تذهب إلى السجن
كروك	هناك سيوفرون لي الطعام
الصديق	لا لا تفعل ذلك
كروك	سأفعل
الصديق	هل قتلته ؟؟
كروك	لا .. لم أستطع .. على المرء أن يكون أكثر جبنًا حتى يستطيع قتل شخص ما
الصديق	حسنًا فعلت .. و لكني أعتقد أن القتل يحتاج ان تكون في غاية الشجاعة
كروك	هل تستطيع أن تقتل انسانا
الصديق	بالطبع
كروك	إذن .. ها هي المطواة .. اغرسها في صدري .. هيا اغرسها .. أنا أضربك لكي تدافع عن نفسك أيها الأبله .. من الآن أنت لست بصديقي .. لا أريد أن أراك مرة أخرى .. اقتلني .. تجرأ و اقتلني ..... صديقي .. أين أنت .. عد أنا بحاجة إليك .. عد أرجوك .. صديقي
فرانك	هل هذه هي اللحظة التي نعرف فيها ان كل هذا كان وهمًا بسبب مرضك ؟؟ حسنًا سأسكت و لن استبق الأحداث
فريدا	كروك !! ماذا تفعل هنا ؟؟
كروك	مفاجأة أليس كذلك ؟؟
فريدا	نعم .. أليس لديك عمل اليوم ؟؟
كروك	لا .. ولا غدًا .. لن أعود للعمل في هذه الشركة
فريدا	هل منحوك اجازة ؟؟
كروك	لا .. طردت
فريدا	آخر ما كنا ننتظر .. و كيف تظن أننا سنعيش ؟؟
كروك	لا أعرف
فريدا	لابد أن تبحث عن عمل آخر
كروك	لا فائدة من ذلك .. سيطلبون الصحيفة
فريدا	و ما هو المشين في صحيفتك ؟؟
كروك	أنني في يوم كنت مسرورًا و دخنت سيجارة
فريدا	و من أمرك أن تكون مسرورًا ؟؟
كروك	كان يومًا واحدًا فقط

فريدا	عندما يكون الإنسان مسئولاً عن أسرة لا يمكن أن يكون مسرورًا ولا حتى يومًا واحدًا .. ماذا تفعل .. هل تظن أنك ستنام هنا .. العاطلون أمثالك لا ينامون على سرير .. إذهب إلى مخزن القش
فرانك	المنطقة القادمة مؤثرة للغاية
كروك	حسنًا سأذهب .. خذي .. هذه حلوى للأولاد و هذه جوارب انيقة لك حتى تذهبين لقداس الأحد .. أعتقد أنك تستطيعين أن تدبري أمورك مؤقتا بهذه النقود .. لقد جئت متعبًا لدرجة أنني لم أتذكر
فريدا	من أين أتيت بهذا ؟؟
كروك	إن رأسي يؤلمني بشدة
فريدا	اسألك عن النقود
كروك	أخبريني يا فريدا .. ما رأيك بجسدي ؟؟ هل تعتقدين أنه يستحق أن يدفع فيه المال ؟؟
فريدا	ما هذا الهذيان ؟؟ من أين أتيت بالنقود ؟؟ أرحني مرة واحدة
كروك	أتيت بها بطريقة غاية في السهولة .. لقد بعت جسدي لطلبة كلية الطب .. رأيت إعلانا عن هذا في الحديقة .. تذهبين إلى هناك و تسألين عن معهد التشريح .. تقولين لك أنك تريدين أن تبيعي جسدك فيفحصونك جيدًا ثم يجعلونك توقعين على ورقة تقرين فيها أنه عندما تموتين تؤول جثتك ملكية لهم حتى يتسنى للأولاد من طلبة الطب دراسة مادة التشريح .. هل تعرفين .. لقد فكرت أن أدق وشما بإسمي .. هنا على ذراعي .. حتى يعرف الطالب اسم الإنسان الذي يشرح جثته .. لا أريد لأولادي دراسة الطب يا فريدا .. إنه شئ كريه
فريدا	كروك أيها المسكين .. كنت أظن أنك متراخ في العمل و تقضي اليوم كله نائمًا في سريرك .. لماذا فعلت ذلك ؟! إن جسدك ملك لك .. هل تعلم أن الأولاد سيسعدون كثيرًا عندما يرونك ؟؟ كروك .. سندبر المبلغ و نعيده إلى الكلية لكي نسترد جسدك
كروك	لا .. إن كل مبلغ نستطيع تدبيره يجب أن نحافظ عليه للأولاد .. لا أريد أن يتعرضوا لما تعرضت .. أريد أن يحترمهم الناس .. أن تكون لديهم القدرة على الإبتسام .. لا أريد أن يحطمهم الآخرون
فريدا	يجب أن تنام يا كروك فأنت متعب جدًا .. إلى أين أنت ذاهب ؟؟
كروك	إلى مخزن القش
فرانك	أما المنطقة القادمة فإنها رائعة .. منطقتي المفضلة
كروك	ما هذا ؟؟ من يطرق الباب ؟؟
فريدا	لا أحد يطرق الباب .. ربما يكون فأرًا
المدرس	ألم تسمعي ؟؟ طرقت الباب أكثر من مرة حتى اضطررت إلى اقتحام المنزل .. من هذا الرجل ؟؟
فريدا	إنه زوجي
المدرس	اه تشرفنا .. أنا المدرس

فريدا	أرأيت .. ألم أقل لك أنه قوي البنية ؟؟
كروك	هل أتيت بخصوص الاولاد ؟؟
المدرس	ليس بالضبط
كروك	لماذا يأتي هذا الرجل إلى هنا ؟؟
فريدا	أنت تعلم الإجابة يا كروك .. إنني بشر .. قلت لك أنك تهملني
كروك	و ماذا كان بوسعي أن أفعل !! أكان يجب علي أن أترك كل مصالحي و آتي إلى هنا ؟؟
فريدا	ليتك فعلت
المدرس	ما هذا المظهر ؟! لقد كانوا محقين في كل كلمة قالوها عنك .. أنت فعلا مصدر للسخرية .. هيا يا امرأة
فريدا	انتظر .. لقد أخبرتني أنك حينما تراه سوف تضربه .. أريدك أن تنفذ كلمتك
المدرس	هل تمزحين يا امرأة .. هيا بنا قلت لكي
فريدا	لن أذهب معك حتى تضربه
المدرس	ما رأيك الآن
كروك	مازلت في حاجة لمزيد من الصفعات
فريدا	كروك أين تذهب
فرانك	اه بعد إذنك .. سأذهب لآخذ مكاني و سأعود سريعًا .. لن أتأخر
	(استعراض القطار البشري)
المؤلف	لماذا ظهرت مرة أخرى .. لقد شفيت
فرانك	هذا هو ما خدعوك به في المصحة النفسية .. أنت لن تشفى مني مطلقًا يا عزيزي .. أنا بداخلك .. أنا ابن عقلك .. هل تعرف ما أنا ؟؟ تخيل يا عزيزي أنك كنت ورقة ناصعة البياض .. عندما ضربك المدرس أمام زملائك في الفصل و أنت طفل صغير فكأنه أمسك بالريشة و غمسها في محبرة ثم صنع بقعة سوداء على الورقة .. عندما رفضك و أهانك والد الفتاة التي أحببتها في بداية حياتك لأنك لا تملك قوت يومك كانت بقعة ثانية .. عندما طردك مديرك من العمل لأنك غير ملتزم بقعة ثالثة .. بقع و بقع و بقع حتى أصبحت الورقة حالكة السواد .. أنا تلك الورقة يا عزيزي .. أنا نتاج المحبرة .. و لن تستطيع التخلص مني أبدًا
المؤلف	هل تعرف .. أظن أن والدي كان محقًا .. ماذا كنت سأفعل بالدراجة بساق عرجاء كهذه
فرانك	أرجوك .. هل تظن فعلاً أن هذا هو الوقت المناسب لإسترجاع الذكريات ؟؟
المؤلف	معك حق .. إنما هو الوقت المناسب لأثبت لك أنني شفيت
فرانك	و كيف ستفعل هذا أيها المؤلف العظيم ؟؟
المؤلف	سأغير النهاية
فرانك	و هل تظن أنني سأتركك ؟؟

المؤلف	وداعا يا فرانك
المؤلف	كروك .. استيقظ .. إنه أنا
كروك	صديقي .. أين نحن ؟؟
المؤلف	انظر
كروك	إنه .. إنه البحر .. و الطيور تغني في السماء
المؤلف	ألو .. مدير دار النشر ؟؟ لقد انتهيت لتوي من مراجعة الرواية .. أود أن أبلغك أنني قد أعدت تأليف نهايتها .. أعتقد أن صديقي الخيالي كروك كان يستحق نهاية أفضل .. سأرسلها لك على الفور
	(النهاية)